

## نور على الدرب 511 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده  
نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة عشرة بعد المئة. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا  
وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله - 00:00:20  
واوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. وخيركم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ  
صالح الفوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله  
- 00:00:40

ثابت الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من الاردن  
عمان باعثة الرسالة احدى الاخوات المجتمعات رممت الى اسمها بالحروف ميم ونون. اختنا عرضنا بعض اسئلة لها في حلقة مضت  
وبقي لها - 00:01:00

ان هذه الحلقة جمع اخر من الاسئلة. ستسأل مثلا وتقول هل من الامور الواجبة على الفتاة ان تزور اهلها واقربائها؟ اذا تم حفلها  
الظروف بدون محروم في نفس البلد والمسافة غير بعيدة. جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين -  
00:01:20

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين بعد نعم يجوز للمرأة ان تزور اقاربها في البلد اذا لم يترتب على ذلك  
انت محظوظ شرعا وذلك بان تخرج غير متطيبة وغير متدينة وان تخرج بلباس فاسد لا زينة فيه - 00:01:40  
هذه الحالة تكون زيارتها لاقاربها مستحبة لوجود المصلحة وانتفاء المضررة. اما ان تخرج وهي متطيبة او وهي متدينة وغير متسترة  
وتتعرض للفتنة فهذه جثة في هذه الحالة لا تجوز في الزيارة لأن درء المساجد مقدم على جلب المصالح وفي هذه - 00:02:00  
يرى مفاصيل كثيرة في لا يجيز لها في هذه الحالة. وكذلك اذا كان لها زوج ويمنع من خروجها فانها لا تأخذ الا باذنه لا تخرج من بيته  
الا به. فان خرج في غير اذن زوجها فانها تكون عاص وحرام عليها الخروج بدون اذنه. نعم. جزاكم الله خير - 00:02:20

واحسن اليكم هل يجوز للمسلمة تقبيل يدي الوالدين ولو كان لا يصليان وذلكم في يوم العيد مثلا؟ اذا كان لا يصلي الامر خطير جدا  
وتترك الصلاة متعمدا كفر بالله عز وجل كما جاء في الاحاديث فان كان تارك الصلاة لا يرى وجوبه - 00:02:40  
هذا كفر مخرج من الملة باتفاق اهل العلم. وان كان يرى وجوبها ولكنه تكاسل عنها هذا محل خلاف. وال الصحيح انه مثل الاول انه كافر  
الكافر الاكبر بالادلة من الكتاب والسنة على كفر تارك الصلاة مطلقا. ولانه لا يتركها ويداوم على - 00:03:00

تركيا الا من هو جاحد لوجوها الا وكان يراها واجبة لما ترکها. اذا حكمنا بکفره ولم يقبل النصيحة ولم يقبل الامر بالمعروف والنهي  
عن المنكر واستمر على ترك الصلاة فانه يجب هجره لقوله تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر - 00:03:20

من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرة فلا تجوزوا محبة مسلم لا لا ولاده ولا لغيره كما انه محال لله  
ولرسوله ولكن بر الولد لوالده لا ينقطع ولو مع قوله سبحانه وتعالى - 00:03:40  
كان الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفالله في عamين ان اشكر لي ولوالديك لي المصير وان جاهدك على انفسك لي ما  
ليس لك وبالعلم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا فلا سبيل من اذاب اليه. فيبر بوالديه ولو كان كافرا بمعنى انه يحسن اليهما -

وينفقوا اليهما. واما المحبة في القلب فلا يحبهم. لا يحبهما بقلبه ولكنه يحسن اليهما بالانفاق القضاء حوائجهما. نعم. جزاكم الله خيرا  
واحسن اليكم. اذا تقديم اليد في يوم العيد بالذات ماذَا عن الشِّيخ صالح؟ آآ اذا - 00:04:20

المحبة فان هذا لا يجوز. هم. لأن الله جل وعلا يقول لا تجدوا قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حامد الله  
رسوله ولكن اذا بدأ هو بسلام فانه يرد عليه السلام. نعم. اذا بلغ الوالدان مثلاً هؤلاء اللذان يعني لا يصليان. اي نعم. اذا بدأ الكافر الوتر  
- 00:04:40

سلام فان المسلم يرد عليه والابن تجاهها بين الوالدين يبدأهما بالسلام او لا؟ اذا كان يرجو من من كلامه عليهما وزيارتته لهم ان يتقبل  
النصيحة وان ييسر عليه منام ففيبدأه اما اذا كان لا يقبلان النصيحة ويصران على ترك الصلاة وعلى - 00:05:00

الله ورسوله فلا يبدأهما بالسلام. واما قول ابراهيم عليه السلام سلام عليك رب ماذا قالوا؟ فلم تحية. هم. وانما هو له مشاركة مثل  
قوله تعالى سلام عليكم لا نسأل الجاهلين. نعم. جزاكم الله خيراً واحسنوا قوله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا - 00:05:20  
وسلامة هذا كلام مشارك جزاكم الله خيراً. اه نقف قليلاً لو تكررت شيخ صالح عن تقديم اليدين. الكثير من الناس يعبر عن لكبير السن  
للعالم الفاضل للوالدين بتقبيل اليدين مثلاً. ما هو توجيهكم للناس حول هذا الموضوع؟ جزاكم الله خيراً - 00:05:40

يد الوالد او يد العالم او هذا لا يأس به جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. كيف يكون تسلم جاهداً في هذه الحياة. هل هو في المظاهر او  
في المحضر في الملابس مثلاً في المأكل والمشارب والمساكن - 00:06:00

وهو تبقى كيف يكون ذلك جزاكم الله خيراً. الزهر في الدنيا هو ترك الحرام وترك ما لا يحتاج اليه الانسان. هذا ان يستغل بما لا حاجة له  
اليه او يتناول شيئاً مما حرمه الله عليه. اما انه يأخذ مما احل الله ما يحتاج اليه - 00:06:20

وما يستعين به على امور دينه ودنياه فهذا لا يتنافي مع الزهد بل هذا مأمور به انها لا تتم مصالح العبد ولا يستطيع ان يقول لعبادة  
ربه الا بن يستعين بما اباح الله تعالى له. فليس الزهد ترك ما احل الله عز وجل. وانما الزهد في الحرام - 00:06:40  
والزهد ايضاً الاشتغال بفضول الاموال التي تشغله عن طاعة الله وهو ليس بحاجة اليها. نعم. جزاكم الله خيراً تقول عن نفسها اني  
كنت لا اعلم معنى النذر ولا اني نذر ولكن هناك امور كنت اعاهد نفسى على - 00:07:00

عملها فهل اذا لم اعملها علي اثم جزاكم الله خيراً. نعم اذا عاهدت الله على امور ان لا تفعلها ثم فعلتها فانها تكون عليها كفارة لقوله  
تعالى لا يعاهدكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما اخذتم العناد - 00:07:20  
او تحرير رقبة فمن لم يجب فصيام ثلاثة ايام والعهد يمين اذا قال فعهد الله الا افعل كذا عهد الله علي ان افعل كذا ثم خالف يمينه  
فانه تكون عليه الكفارة. نعم. جزاكم الله خيراً - 00:07:40

ولا يكون نذراً والحالة منه الامتناع او الحد تكون من اليمين. بارك الله فيكم. تقول ايضاً اهديتني جدتي سلطاناً وطلبت مني الا اعطيه  
احد. ووعدتها بذلك. ولكن امي لبست نصفان. فنويت ان - 00:08:00  
لها اياد لوجهه سبحانه دون التلفظ ولكن بعد مدة ترك سمي وقالت لي انها لا تريده ولن تلبس هل علي اثم في ذلك؟ جزاكم الله خيراً.  
ما دامت ان الام استغفت عنه وقالت لا حاجة لها به فلا يأس - 00:08:20

لان ولا يجوز اهدار المال اذا كان فيه منفعة جزاكم الله خيراً واحسن اليكم رسالة بعث بها المجتمع سيد عامر محمد اسماعيل من  
جمهورية مصر العربية دانا اخونا له قضية المطولة ملخصها ان له اخ يسكن معه وهو يتعرض كما يقول لزوجته ولا تستطيع ان  
تحتسبيه - 00:08:40

نعم ثقيف تتصحونه ولا سيما وانه لا يستطيع ان يؤمن ولا يستطيع ان يؤمن مسكننا مستقلاً له الوالدة واصحابه وزوجته. ما هو توجيه  
السلطان؟ نعم. نلخص ما في رسالته. هم. ان له اخاً يسكن معه في البيت وزوجته - 00:09:10  
لا تستطيع ان تتحجب عنه. ويقول اني لا استطيع ان اؤمن مسكن ابي ولا طفلاني ولزوجتي ولاخي هذا. فكيف تناصح جزاكم الله  
خيراً. قوله ان زوجته لا تستطيع الاستجابة عن أخيها هذا غير صحيح. بامكانها ان تتحسب منه وان يبقى معهم في الدنيا -

لكن لا تخلو معه لا تخلو مع أخيه الثباتان ليس معهما أحد. أما إن يكون معهم في البيت الوالدة وفي وغيرها من الأولاد فبامكانها بـ 00:09:50  
تلبس اللباس وتحتجب على أخي زوجها وتغطي -

وجهها وكفيها عنه إذا كان حاضراً وإذا خرج فانها تكشف عن وجهها وما جرى كالعادة في كشفه. الحاصل أن قوله لا تستطيع الاحتجاج هذا كلام غير صحيح لأن الاحتجاج سهل والحمد لله ثيابها على وجهها وعلى رأسها - 00:10:10

ويجريها من جسمها بحضور أخو زوجها فإذا خرج فانها العادة الله خيراً واستمع اليكم. بعد هذا ننتقل إلى رسالة بعث بها المستمع سليمان الخليل السوداني مقيناً في المملكة. الاخ سليمان له - 00:10:30

من الأسئلة في أحدها يسأل عن الصلاة بالحذاء أجلكم الله داخل المساجد هل هذا جائز؟ وما هو تنبئكم للناس جزاكم الله خيراً. الأصل ان الصلاة في الابتداء مستحبة اذا كان الحذاء طاهراً ليس دون جهة طيبة. ولكن في هذا المس - 00:10:50

ولكن في وقت من الحاضر يتربّى على الصلاة في المساجد محاذية. نعم. وذلك لأن المساجد الان فرصت فتغيرت حالها عند قبل فصار الصلاة في اثناء يؤكّد على الفرصة ويلوثها وهذا يختلف عما سبق من كون المساجد الترابية - 00:11:10

المرور اما الان فدخول المساجد والصلاحة اذا فيها يؤثر عليها اثراً بينا طيباً وما دام الامر كذلك فإنه يخلع التزام تفادي لهذا المشروع جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. يسأل اخونا - 00:11:30

فضيلة الشيخ صالح ويقول يلاحظ ان كثيراً من الناس ينامون في المساجد. ويلاحظ على بعضهم انه ينام على بطنه وهي سورة ليست مرغوبة فما هو توجيهكم؟ جزاكم الله خيراً. اصل النوم في المساجد جاي لا بأس به. اذا اذا - 00:11:50

على نومه في المسجد اضراراً بالمسجد او التوثيق بالمسجد فلا بأس بذلك. واما النوم على البطن فهو مكرور. كما ذكر السائل سواء كان في المسجد او في غيره والمستحب ان ينام الانسان على جنبه ينام على جنبه الايمان هذا هو المستحب جزاكم الله خيراً. ما حكم من - 00:12:10

القرآن وهو نائم على السرير بدون عذر شرعي. ماذا كان يقرأ المسلم القرآن؟ على اي حال كان في الاحوال الطيبة سواء كان نائماً او مضطجعاً او قائماً او قاعداً لا بأس بذلك. طيب لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن - 00:12:30

كل احواله ولم يمنعه من قراءة القرآن الا الجنابة. ولقوله تعالى فاذكروا الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبكم. ومن ذكر الله بل من اعظم ذكر الله عز وجل تلاوة القرآن. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم من الجماهيرية الليبية رسالة باعثها - 00:12:50

عبد الله عبد الكرييم يسأل ويقول انا مريض من حوالي ثلاث سنوات ولم استطع صيام شهر رمضان المبارك منذ ثلاث سنوات ما الحكم في ذلك؟ وكيف توجهونني؟ جزاكم الله خيراً. اذا كان المرض حال بينك وبين الصيام سنة مستمرة - 00:13:10

نستطيع القضاء ولا يرجى في مستقبل جوال هذا المرض فإنه يكفي منك ان تطعم عن كل يوم مسكيين. وليس عليك الثياب قوله تعالى وعلى الذين يطريقونه فدية طعام مسكين يعني عن كل يوم ومعنى يدركونه يعني يشق عليهم الصيام في في مرض - 00:13:30

لا يرجى برؤه او من كبر في كبر سنه. الحالتين ويجزي عن الصيام اطعام مسكين العام كل يوم بمقدار نصف ساعة من الطعام المأكول في البلد ومقدار نصف كيلو ونصف تقريباً او كل يوم. جزاكم الله خيراً واحسن - 00:13:50

اليكم احدى الاخوات المستمعات بعثت برسالة وضمنتها جمعاً من الأسئلة ورممت دفنهها بالاوروبا دال دان اختنا تسأل في احد اسئلته ارجو ان تفيدونا عن اوقات انتهاء الصلوات الخمس. وهل كل صلاة تنتهي بدخول وقت الصلاة - 00:14:10

التي تبيها ام لا؟ وهل يجوز ان نصلي العشاء الساعة الثانية عشر ليلاً يوجهون حول هذه القضايا؟ جزاكم الله خيراً. اه فصلاة الظهر نعم. فيبدأ دخول الوقت وهو للشمس الوسط وهو بلوك الشمس اي زوالها عن - 00:14:30

المسامحة ويستمر الى دخول وقت العصر الى ان يصير ظل الشيء مثله الانسان يمله حان وقت الظهر ثم يدخل وقت العصر اذا صار ظل الشيء مثله. ويستمر الى عيوب الشمس الى غروب الشمس. لكن - 00:14:50

ينقسم الى خمسين الى ان يصير ضد شيء مثله هذا وقت الاختيار. واما وقت الازدهار فهو الى غروب الشمس. ثم يدخل وقت المغرب بغروب الشمس. هم. ويستمر الى مغرب اذا غاب الشغف الاحمر انتهى وقت المغرب ودخل وقت العشاء ويستمر الى طلوع الفجر ولكنه ينقسم - 00:15:10

وقت اختيار فهو الى نصف الليل وقت الكرام وهو الى طلوع الفجر. فاذا طلع الفجر انتهى وقت العشاء فدخل وقت الفجر ويستمر الى طلوع الشمس فوقت الفجر من طلوع الفجر فهو البياض المعتدل في الافق. نعم. ويستمر الى طلوع الشمس. نعم - 00:15:40 الله خيرا. حدثنا لو تكلمن عن حد عورة المرأة عند كل الاجانب والمحارم والنساء. المرأة الاجانب يعني غير المحارم لم يرد فيها في كل المرأة عورة عند الرجال وعند المحارم قوله تعالى واذا سألموهن متاعا فاسأله - 00:16:00

قلنا من وراء الحجاب. الحجاب معناه سافل لكل جسم المرأة. جدار او ثوب او باب او غير ذلك. واما عند تحريرها وعن النساء فيجوز لها ان تكشف ما جرت العادة من وجهها ورأسها وقدميها - 00:16:20

فما لم تجد الاية كالذراعين والعمودين او الساقين فهل لديهم؟ جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اه بالنسبة انت ايضا الحال واحد الحال واحد هذا هو الاحوط وهو الاحسن للمرء لانها لا تسكت عند النساء الا ما جرت في العادة - 00:16:40

بارك الله فيك لانها لو لو تساهلت فانها تكون قدوة لغيرها جزاكم الله خيرا. سواء كن مسلمات او غير مسلمات او كنا مسلمات او غير مسلمات الا خلاف يسير عند بعض العلماء يرى ان الكافرة مثل الاجنبي مثل الرجل الاجنبي يجب - 00:17:00

وعلى ان كذب منها قوله تعالى او نسائهن ففهموا من قول او نسائهن عن مسلمات ومفهوم المخالفة ان الكافرات لا يجوز لها عندهن ولكن الصحيح الذي عليه الجمهور ان النساء سواء سواء في مسافرات او جزاكم الله خيرا وهذا اوسع - 00:17:20 والبيوت مليئة بالخدمات والمستشفيات مليئة بالطبيبات والمعلمات. وجزاكم الله خيرا. اه تسأل ايضا كما ستقول اذا اختلف العلماء في حكمكم. فهل يجوز للمؤمن اخذ اسهل الفتوى ان تقضوا اكثرا شدة تحرازا بدون - 00:17:40

قبل الافادة جزاكم الله خير وانما يجب عليه ان يأخذ مقام عليه الدليل الذي يرى انه يقوم عليه والدليل من اقوال العلماء يأخذ به ولا تبرأ ذمته الا بذلك. وان كان لا يعرف الدليل من كونه عاميا او مبتدأ فعليه ان يسأل من العلماء - 00:18:00

يتحقق بيته وعلمه ويقلده في ذلك. اما ان الانسان يأخذ ما تميل به نفسه سهولته ورغبتة فهذا منك الى الهواء وهذا لا يجوز ولكن كما ذكرنا ان كان يعرف الاستدلال فانه يأخذ من اقوال العلماء ما يرى انه ارجح جدا للقلب وان كان - 00:18:20 لا يعرف الاستدلال فانه يأخذ بقول من يرى انه اتقى لله عز وجل واضح علما من غيره. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع حدث عدد من الاربعة سيسأل عن قضيتين. الاولى هل يجوز ان نعطي للزكاة - 00:18:40

لا ولئك الذين يبنون المساجد سواء كان ذلكم في الداخل او الخارج او لا يجوز جزاكم الله خيرا. الله سبحانه وتعالى حدد مصارف ولم يدع ذلك لنبيه صلى الله عليه وسلم او احد من الناس. قال جل وعلا انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها - 00:19:00 المعلمة في القلوب وصديقات الغائمين وفي سبيل الله وفي سبيل فريضة من الله والله العليم حكيم. نسأل الله سبحانه وتعالى ثمانية قالت طيب في هذه الاية الكريمة فيجب خوف الزكاة فيها او في احدها ولا يتعدى ذلك الى بناء المساجد او المدارس - 00:19:20

او اقامة المشاريع الخيرية هذه لا تمول من التبرعات ومن الصدقات التطوعية اما الزكاة فانها تجب ان تكون في المصارف الثمانية لا تبني منها المساجد ولا القنطر ولا المدارس ولا سائر المشاريع الخيرية. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن - 00:19:40

منكم يقول جدي توفي منذ ثمانية اشهر فوالدتي عندما تتذكر في تبكي ولكن بكاء بدون نياحة وتدعوا له الرحمة والمغفرة فهل هذا البكاء حنان؟ وهل يتتأثر به الميت؟ جزاكم الله خيرا. لا بأس بالبكاء على الميت. بل هو من الرحمة التي - 00:20:00 يجعلها الله في قلوب من يشاء من عباده. البكاء على الميت والدعاء له هذا امر آآ مستحسن. وقد بث النبي صلى الله عليه وسلم واحذر فان الله لا يعذب بدموع عين وحزن من قلب ولكن يعذب بما آآ يقول اللسان ما يتكلم به اللسان - 00:20:20

وكذلك من افعال من لفظ الجيوب الجاهلية هذا الذي ذكرته السائلة من الملاحظ على ابيها وتدعوا له هذا شيء طيب الا انه ينبغي

للمسلم ان يظهر الصبر والتجلد بقضاء الله سبحانه وتعالى واما الدعاء فانه - 00:20:40

مستحب للميت دائمًا وابدا مهما امكن ذلك لأن هذا ينفعه الله به. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الجزائر رسالة بعنوانها مجتمع  
يقول اخوكم راجح يسأل عن قضية يقول فيها انه - 00:21:00

قابل بمرض الروماتيزم ولا يستطيع الحراك من ولو قيام اذا عن كيفية الصلاة والسلام او تسقط عنه وحاله ما ذكر ام تتصحونه  
بطريقة معينة يؤدي فيها الصلاة جزاكم الله خيرا. خلاص السؤال المسلم - 00:21:20

حال من الاحوال ما دام عقله ثابت ولكن يصلي على حسب استطاعته. قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. والصلاۃ بالخصوص يقول صلى الله عليه وسلم يصلي المريض قائما فان لم يستطع فقاعد -

00:21:40

فإن لم يستطع فعل ذلك جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزييل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بدعة الاخوة المستمعين وأأمل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع

فضيلة الشيخ - 00:22:00

صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للاسعاف وعضو هيئة كبار العلماء. شكرًا دكتور صالح وانتم يا مجتمعية - 00:22:20